

أوجه الشبه بين القدرية والمجوس

المجوس يعتقدون أن الكون خارج عن اثنين: النور والظلمة، وأن النور خلق الخير، وأن الظلمة هي التي خلقت الشر، فيجعلون العالم صادر عن اثنين، المعتزلة يجعلون مع الله خالقين، يقولون: كل إنسان مستقل بخلق فعله، فينكرون أن الله على كل شيء قدير وينكرون أن الله يهدي من يشاء ويغفر لمن يشاء، وينكرون قول الله تعالى { وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ } { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ } ويجعلون قدرة العبد أقوى من قدرة الله فيقولون: لو أن إنساناً أراد فعلاً وأراد الله ألا يفعله لغلبة قدرة الإنسان على قدرة الله تعالى.